

# 31 شرح حديث يا معشر قريش اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من

## الله شيئا

محمد المعيوف

هذا الحديث ايضا للبخاري لما نزل عليه قوله تعالى وانذر عاشرتك اللقبين سعد عن الصفا صلوات الله وسلامه عليه وقال يا معشر قريش في رواية قال يا صباحاه الناس قد امرتكم ان جيشا - 00:00:00

يصبحكم او يمسيكم ما كنتم مصدقيا قال فاني نذركم بين يدي عذاب شديد فقال عمه ابو لهب تبا لك ولهذا جمعنا وقال يا معشر قريش قريش ابن النظر ابن مالك - 00:00:25

سأل معاوية ابن عباس عن هذا الاسم فقالها هو اسم دابة في البحر قال كلاما يعني كأنها تأكل ولا تأكل او كأنها كذا وكذا ممكن وقيل بل من التقرش وهو التكسب - 00:00:56

او كلمة نحوها او قال كلمة نحو في رواية في الصحيح ايضا يا بني عبد مناف عمنا وخصص صلوات الله وسلامه عليه لا اغني عنكم من الله شيئا لا تتعلق بالنسب - 00:01:24

ولا بقربكم مني انا لا اغني عنكم من الله شيئا ثم بدأ بالاقربين وانذر عشرة كما قال ادخل من قريش ايضا عن رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا - 00:01:51

وفيه نهى لان ان يعتمدوا على على نسبهم وقربهم من النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينفع ابا لهب كان عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صفية وعمه رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا - 00:02:08

يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا لفاطمة رضي الله عنها مآثر ولا فضل ومع ذلك لا يغني عنهم من الله شيئا في الدنيا وفي الآخرة كذا في الدنيا ولا في الآخرة - 00:02:33

واذا كان اكرم الخلق لا يغني عن سيدة نساء العالمين كما يقول الشيخ المسائل وكذلك عمه عن عمه وعن عمته فلن يغني عن احد من الله فالواجب على الانسان في حاجاته - 00:03:01

وفي دعائه واستغاثته واستعانتة ان يتوجه بقلبه الى من يا اخوان الى الله عز وجل مكتفيا اثر المصطفى صلى الله عليه وسلم والانبياء وان كان لهم قدر فلا يجوز تأليههم مع الله عز وجل - 00:03:33

الله العيسى فانت كنت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب - 00:03:54

بمناسبة قول عيسى لربه عز وجل تعلم ما في نفسي هذا لم يخطر. احسنت. ان هذا لم يخطر ببالي ولم يدر في نفسي حتى اتكلم به او ادعو الناس هذا حال عيسى وحال محمد ونوح - 00:04:19

وموسى وانبياء الله ورسله ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كونوا هذه دعوتهم بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. يدعو الناس الى ان يكونوا الربانيين - 00:04:37

الرباني من ذكر هنا من يتعلم ويعلم لماذا سمي رباني يا ربي اما نسبة الى تربيتي انهم ربنا الناس على الطريق القويم المستقيم او نسبة الى الرب، عز وجل - 00:05:07

التزامهم شرعه وتمسكهم المقصود ان محمدا صلى الله عليه وسلم ينادي اقرب الناس اليه لا اغني عنكم الا الله. من الله شيئا حتى

قال عليه السلام ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء انما وليي الله ورسوله. وصالح وصالح المؤمنين - 00:05:30  
قوله صالح المؤمنين يدخل فيها القريب والبعيد على انه لا يجوز التعلق الانبياء ولا بمن دونهم من الاولياء الصالحين وانما يتوجه  
المسلمون في طلب حاجاته الى ربه سبحانه وبحمده - 00:06:04